قال الله تعالى

وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا

الخير الكثير

للشيخ قطب الدين احمد المعروف بالشاه ولى الله المحدث الدهلوى قدس سره

(المتوفى سنة ١١٧٦هـ)

صاحب حجة الله البالغة وازالة الخفاء وغيرهما

من سلسلة مطبوعات المجلس العلمى نمبر ١٣

(سنة ١٣٥٢هـ)

مدينه پريس بجنور

فهرس ما في الخير الكثير

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
صحف الاعمال	۴۳	الكشف والرؤيا والغيبية	۵۷
تولد نفس المولود من الوالدين	۴۴	الالهام والخاطر	〃
الاعراض	〃	الهاتف والاشراق والقوة القدسية والذوق والوحي	۵۸
الكواكب	〃	ما خلق الله في النشأة الاخيرة على قسمين	〃
الاعيان	۴۵	معنى الانسلاخ والفناء والصفاء	۵۹
البحث	〃	اقسام القرب التام وبيانها بالتفصيل	۶۱
عالم المثال	۴۷	صيرورة الشر خيرا كلها ودرج كمال الشيطان ببغيه وطغيانه	۶۴
اسباب الكون والفساد	۴۸	خاتم الاولياء من كان بحذاء خاتم الانبياء	۶۵
الحوادث اليومية	〃	الخزانة الخامسة	
ذكر عالم هو ظرف حافظ لاعمال الناس	۴۹	ماهية النبي وشرح اسمه	۶۵
ذكر الدجال وسر اخبار نوح عليه السلام عن	۴۹	امزجة النبوة وانحصارها في خمسة اصناف	۶۶
التقدير	〃	اعيان الانبياء وانحصارها في خمسة اصناف	۶۷
ذكر الاعيان الثابتة	۵۰	الانبياء عليهم السلام وبيان مبادي تعيناتهم	۶۸
احوال الجنين	〃	بتفصيل عجيب نادر	
معنى حديث "كراهية العبد الصالح الموت"	۵۱	الاشكال المشكل وطريق التفصي عنه	۷۴
〃 〃 "او يأتي الخير بالشر الخ	〃	ذكر الخضر ولقمان عليهما السلام	۷۵
〃 〃 كل مولود يولد على الفطرة الخ	۵۲	الخزانة السادسة	
معنى مثان جليلتان	۵۳	كمالات رسولنا صلى الله عليه وسلم قبل البعث	۷۵
الخزانة الرابعة		معنى الحكمة والعصمة وسر العصمة والوجاهة	۷۵ و۷۶
الاقسام الاربعة للعلم	۵۳	الانبياء في بدء فطرتهم يجمعون كل كمال على سبيل الاجمال	۷۶
افاضة الصورة النوعية وغيرها من الله تعالى	۵۴	سر الدعوة وسر المعارضة	۷۸
معنى حديث خلقت الارواح قبل الاجساد بالفي عام	۵۵	سد باب النبوة بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم	۷۹
الوجود الذهني ليس بشيء	〃	وكونه خاتما للانبياء عليهم السلام	
ليس في العالم الاعلى الا التصديق	۵۶	ذكر صدور المعجزات عنه صلى الله عليه وسلم	۸۱
العلوم الحاصلة للناس صنفان	۵۷	النشآت الخمس للقرآن	۸۲

فانسلخ النسل اشتاقو باو اصدر من نفسه بيت الله اذهو فی عالم الحس بازاء الجامع للشتات وجعلت افئدة

من الناس تهوى اليه ميل التفصيل الى الاجمال بالامر التشريعي للعامة والامر الاستعدادی للخاصة،

ثم هبط عليه السلام الى التفصيل فانقبض قلبه ثانيا لما لم يكن هناك ضابط للحالة التفصيلي

فبشر باسحق ع وكان من تماثيل العظيم فانشرح به قلبه لتم امره فی غلبات وجده ان يصدر من نفسه بيتا

جامعا آخر فبنی بيت المقدس وهذا ذوقنا وهو المراد بالحديث الصحيح كان بين بنائهما اربعون سنة،

والمذبوح عندنا اسمعيل ع لانه اشد اجمالا من اسحق ع وسيتلى عليك تتمة الكلام فی سر الذبح، [illegible]

وبالجملة فاسحق ع منبع الكمال التفصيلي واسمعيل ع منبع الكمال الاجمالي،

ويعقوب عليه السلام مبدء التشبيه ولذلك كان ابا للانبياء وسنخهم واليه يعزى حكم [illegible]

اجمالهم وهو بالنسبة الى موسى عليه السلام كابراهيم عليه السلام بالنسبة الى نبينا صلى الله عليه وسلم

يوسف عليه السلام سنخ الولي وقد كان تغلغل فيه الجمال كل التغلغل ولذلك ظهر الجمال

فی بدنه ولم يكن شرحا ليعقوب وكلام سلاحه تأيد بقميصه وذلك لشدة شفافيته،

والعامة زعموا ان الولي له ثلثة معان بالاشتراك احدها القرب يقال ولي يلي اى قرب يقرب

وثانيها ولي اى تولى الامر ومنه الولي للوصي وللوالی وللسلطان وثالثها ولي اى احب ونحن نقول له

معنى واحد وهو القرب الذاتي الازلي ويلزمه الحب والقرب ويتفرع عليه التولي الذی قد يعبر عنه

بالسيادة وفرق بين مطلق القرب الذاتی الازلی وبين الولی الذی منه يوسف ع فانه جلی فی جمال ويختص

بالهيئة الجمالية المحوضة كما ذكرنا الفرق بين الالفة والهيمان فی بعض الاقاويل الشرعية فهذا هو الولي

الذی هو يوسف ع اما الولي الذی هو من تماثيله فشيئ واحد الطف من هذا واعلى وابهى وقال عليه السلام

انت وليي فی الدنيا والآخرة يعنی بذلك فی البطن الرابع انك انت الذی وليتنی ای خلقتنی وليا فی الدنيا والآخرة و

انت الذی ظهرت من قبل اسمك الولي حتى كنت ووجدت وصلت معنى الولاية فی الدنيا والآخرة وقد طلب من البطن الخامس

من هذا الدعاء ان يظهر الله سبحانه باسمه الولى تارة اخرى عند قرب القيامة لينصبغ ذلك الرجل بالاسم الجامع المحمدى ثم الاسم الجامع العيسوى بعد ان كان حكيما معصوما وجيها محيطا للنشآت متغلغلا فى الجمال لا يد له الا الجمال ولا رجل له الا الجمال ولا لسان له الا الجمال ولا فؤاد له الا الجمال فيكون شبيها ليوسف عليه السلام ومؤيدا بالتحقق بشفافية ومفتاحا لاجله قلاع الغوامض ومسخرا له اقاليم العلوم فيسكن به جاشه وتقر به عينه ولعل الله سبحانه قد اجاب دعاءه والحمد لله رب العلمين،

ولعل الشفافية قد لج بها يوسف عليه السلام فاختص بها من بين الانبياء وانها تقتضى بذاتها اللحوق بالصالحين كما سأل واى صالح اتم شانا واعظم برهانا من سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لم يكن له خليفة يلحق به فاين دعاءه،

ايوب عليه السلام ليس بمحوض المبدء والذى يتراءى انه من تماثيل الشئون على غرة و لذلك ابتلى بالبلاء العظيم ثم ابتلى بالبلاء الجسيم،

وكذلك شعيب عليه السلام ليس محوضا وله شوب من السلب وارى انه لم يهلك قومه الا انهم اهلكوا انفسهم فصار هو مهلكا لشدة اقترابه بقرب الفرائض ثم جعل اميا بعد،

واما لوط عليه السلام فانه ايضا ليس محوضا وهو من تخاليط ابراهيم عليه السلام كما شعيب عليه السلام من تخاليط يعقوب عليه السلام ولم يهلك قومه وانما اهلكوا انفسهم فانعكس الاهلاك فيه لشدة اقترابه بقرب الفرائض،

موسى عليه السلام مبدء للنبوتيات ولذلك كان اطولهم كتابا واوسعهم علما واشرفهم ارشادا واكثرهم امة واصلبهم فى المقامات واكسبهم للكمالات ولذلك امر بالجهاد وساس الامة سياسة عظيمة وهو اشبه الانبياء برسولنا صلى الله عليه وسلم فى التبحر فى فنون الكمالات الا انه ليس بخاتم الانبياء،

وهارون عليه السلام حكى النبوة وانما هو ردء لاخيه وعضد له يلين اذا اصلب ى